اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

محضر اجتماع

الدورة الرابعة عشر

للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب

دمشق ٢-٤/١١/١٩٨٥

بناء على الدعوة الموجهة من الامانة العامة للاتحاد المستندة الى قرار المجلس الاعلى للاتحاد في دورته الثالثة عشر والمحددة لمكان وزمان عقد الدورة الرابعة عشر للمجلس الاعلى للاتحاد في دمشق ، وبناء على موافقة المنظمات الاعضاء .

عقد المجلس الاعلى للاتحاد دورة اجتماعاته برئاسة الزميل محمد بلحاج عمر رئيس الدورة الحالية الرابعة عشر في دمشق في الفترة مابين ٢-٤/١١/١٩٨٥ وبحضور المنظمات الاعضاء التالية :

١- نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين
٢- عمادة المهندسين التونسيين
٣- نقابة المهن الزراعية السودانية
٤- نقابة المهندسين الزراعيين السوريين
٥- نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين
٦- الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين
٧- جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية
٨- نقابة المهندسين اللبنانيين
٩- جمعية المهندسين في اليمن الديمقراطية

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤

برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

ومثل الامانة العامة للاتحاد كل من الامين العام للاتحاد وامين الصندوق .

ويتضمن المرفق اسماء الزملاء الذين حضروا الاجتماع من كل منظمة عضو .

وقد اعتذر عن الحضور كل من :

- نقابة المهن الزراعيـــة في الجماهيرية الليبية
- النقابة الوطنية للمهندسين والفنيين الزراعيين المغربية
- نقابة المهن الزراعية في اليمن العربية .

افتتحت الاجتماعات برعاية الزميل احمد قبلان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطرى في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت ٢/١١/١٩٨٥ في فندق ميريديان دمشق بكلمة ترحيبية القاها الزميل الدكتور محمد ابريق نائب نقيب المهندسين الزراعيين السورييـــن ، حيث رحب في مستهلها بالزملاء اعضاء وفود المجلس الاعلى للدورة الحالية بدمشق وتمنى لهـــم طيب الاقامة في ربوعها . ثم تحدث عن المسؤوليات الكبيرة التي تقع على عاتق المهندسيـــن الزراعيين في قيادة عملية التنمية الزراعية العربية والتخطيط لها ، خاصة وان الامة العربية - تخوض معركة شرسة ضد الامبريالية والصهيونية ، الامر الذى يفرض زيادة الانتاج ورفع المستوى الاقتصادى والاجتماعي للعاملين في الارض من اجل تحقيق متطلبات الصمود وتحقيق النصر .

كما اشار في كلمته الى الدور الهام الذى يلعبه القطاع الزراعي في سورية في تنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى والفائض الذى يوءمنه هذا القطاع في استثمارات التنمية الاخرى ، وتحدث عن أهداف التنمية الزراعية التي حددتها الخطة الخمسية الخامسة والتي تمكنت من تأمين نسبا متفاوتة من الاكتفاء الذاتي لعدد من المحاصيل والمواد الغذائية .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤

برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

وفي ختام كلمته تمنى الدكتور ابريق ان تتكلل دورة اجتماعات المجلس الاعلى بالنجاح وان تكون في مستوى الامال المعقودة عليها .

ثم ألقى الزميل الدكتور سليمان عربيات رئيس الاتحاد للدورة السابقة كلمة حيا فيها السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وعبر عن اعتزازه بعقد دورة الاجتماعات هذه في دمشق بلد التاريخ والمجد الذى طرزته سيوف الاجداد من بني أمية والثوار الشهداء ، بلد انتصارات حرب تشرين التحريرية التي أعادت الى الامة العربية جزءا من احترامها وكرامتها .

ثم تحدث عن مسيرة الاتحاد عبر سبعة عشر عاما مضت على تأسيسه والانجازات التي حققها الاتحاد بفضل دعم المنظمات الاعضاء فيه لتحقيق أهدافه القومية بعيدا عن التأثر بالخصومات التي تظهر على الساحة العربية ، فكان الرمز للوحدة العربية والوفي لجماهير الامة العربية .

ثم شرح دور الاتحاد في حركة التنمية الزراعية في وقت اشتدت فيه أزمة الغذاء وباتت تهدد عددا من شعوب الاقطار العربية ، وتساءل في حديثه عن اسباب التخلف والتردى في الوقت الذى تستطيع فيه الارض العربية اطعام شعوبها اذا ارادت ذلك بصدق .

ونوه الدكتور عربيات الى خطورة واطماع العدو الصهيوني في التوسع واحتلال المزيد من ارضنا الخيرة المعطاء ، والى التحدى المستمر لامتنا العربية من الكيان الصهيوني الغاشم ومن خلفه الامبريالية الاميركية والذى ظهر ذلك واضحا من خلال العدوان الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والقرصنة الجوية التي مارستها الولايات المتحدة باختطاف الطائرة المصرية .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤

برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

وفي ختام كلمته توجه بالشكر الى الجمهورية العربية السورية رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة الاجتماع وخص بالذكر السيد راعي الاحتفال الزميل احمد قبلان على رعايته الاجتماع والجهود المبذولة لانجاحه ..

ثم ألقى الزميل احمد قبلان راعي الاحتفال كلمة في افتتاح الدورة ، نقل في مستهلها تحيات الرئيس القائد حافظ الاسد الى المجتمعين ، كما حيا جماهير المهندسين الزراعيين العرب من خلال هذا اللقاء في بلدهم الثاني دمشق ، مشيدا بجهودهم الدائبة في سبيل خدمة الارض والتنمية الزراعية وتحقيق الامن الغذائي العربي .

وتحدث الزميل قبلان عن أزمة الغذاء التي تجتاح العالم ، والضغوط الاقتصادية التي تستخدمها الدول الامبريالية ، ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية على دول العالم الثالث ، وفي مقدمتها سلاح الغذاء من اجل فرض سيطرتها وهيمنتها السياسية على هذه الشعوب ، مشيرا الى المهام الجسام الملقاة على عاتق اتحاد المهندسين الزراعيين العرب في مجال العمل على التحرر من التبعية الغذائية ومضاعفة الجهود من اجل زيادة انتاج وتطوير القطاع الزراعي .

واستعرض الزميل قبلان في كلمته أهم الانجازات والعطاءات الكبيرة التي حققتها حركة التصحيح لهذا القطر في شتى مجالات التنمية والبناء ، والتي كان من اهمها حرب تشرين التحريرية التي اعادت الى العرب كرامتهم ، واثبتت للعالم شجاعة الجندي العربي وحسن استخدامه للسلاح الحديث المتطور ، وتطرق الزميل قبلان الى الاوضاع السياسية في المنطقة وحلقات التآمر الامبريالي الصهيوني التي تتعرض لها أمتنا العربية والى النضال العنيد الذي يخوضه ضد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ، والوقوف في وجه تعريبها وامتدادها على الساحة العربية .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

وبعد انتهاء الكلمات انتقل المجلس الى دراسة جدول اعماله حيث أقره على الشكل الاتي :

١- طلب جمعية المهندسين الزراعيين اليمنيين في جمهورية اليمن الديمقراطية الانتساب الى الاتحاد .
٢- انتخاب رئيس المجلس الاعلى للاتحاد في دورته الحالية .
٣- تقرير الامين العام للاتحاد .
٤- تقرير امين صندوق الاتحاد .
٥- تعديل المادة الثانية من النظام الاساسي .
٦- تأسيس الجمعية العلمية للعلوم الاجتماعية الزراعية .
٧- موضوعات المؤتمر الفني السابع للاتحاد .
٨- التحضيرات لمؤتمر وقاية النبات .
٩- مقررات وتوصيات المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني في المناطق الجافة .
١٠- استيعاب المهندسين الزراعيين المهجرين من الاراضي المحتلة .
١١- انشاء صندوق دعم المهندس الزراعي في الاراضي العربية المحتلة .
١٢- تسويق المنتجات الزراعية في الاراضي العربية المحتلة الى الاسواق العربية .
١٣- مجلة المهندس الزراعي العربي .
١٤- اعفاء نقابة المهندسية الزراعيين السودانيين من الالتزامات المتراكمة عليها .
١٥- دراسة الاوضاع الوظيفية للمهندسين الزراعيين في الاقطار العربية .
١٦- اعتماد النظام الاساسي للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية .
١٧- رفع رواتب العاملين في الاتحاد .
١٨- تحديد مكان وزمان انعقاد الدورة / ١٥ / للمجلس الاعلى للاتحاد .
١٩- ما يستجد من اعمال .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤

برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

أولا : طلب جمعية المهندسين اليمنيين في جمهورية اليمن الديمقراطية الانتساب الى الاتحاد

درس المجلس مذكرة الامانة العامة المرفق بها طلب جمعية المهندسين اليمنيين في جمهورية اليمن الديمقراطية الانضمام الى الاتحاد بصفة عضو كامل العضوية.

وبعد الاطلاع على توصية المكتب التنفيذى للاتحاد تقرر بالاجماع :

١- الترحيب الحار بالاخوة المهندسين الزراعيين في اليمن الديمقراطية اعضاء كاملي العضوية في الاتحاد .

٢- تكليف الامانة العامة للاتحاد بابلاغ الجمعية المذكورة قرار المجلس الاعلى وثقته بانها ستكون من المنظمات النشيطة في تنفيذ أهداف الاتحاد .

ثانيا : انتخاب رئيس المجلس الاعلى للاتحاد في الدورة الرابعة عشر :

عرض الامين العام للاتحاد مذكرة تبين النصوص النظامية المعتمدة في انتخاب رئيس الدورة الحالية للاتحاد وبين ان الدور الحالي للرئاسة هو لمنظمة تونس التي رشحت الزميل محمد بلحاج عمر .

وبعد الموافقة على اعتماد ترشيح الزميل محمد بلحاج عمر رئيسا للاتحاد تم تبادل الكلمات الودية بين رئيس الدورة السابقة الزميل الدكتور سليمان عربيات ورئيس الدورة الحالية الزميل محمد بلحاج عمر .

ثالثا : تقرير الامين العام للاتحاد :

عرض الامين العام تقرير الامانة العامة عن نشاط الاتحاد وانجازاته وماتم تنفيذه من قرارات المجلس الاعلى في دورته السابقة كما عرض توصيات المكتب التنفيذى للاتحاد في دورتيه السابقتين حول نشاط الاتحاد والامانة العامة .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

تلفون ٣٣٩٢٢٧ / ٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

وبعد المناقشة أقر المجلس مايلي :

١ - التأكيد على اعتماد توصيات المكتب التنفيذى في دورتيه السابقتين وخاصة مايتعلق بتقدير جهود الامين العام والامانة العامة والتأكيد على مثلي الاتحاد في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات لموافاة الامانة بنتائج هذه الاجتماعات ومساهمات الوفود بها . اضافة الى متابعة الاتصال مع المهندسين الزراعيين في الاقطار التي لم يؤسس فيها منظمات للمهندسين الزراعيين بغية مساعدتهم على توحيد جهودهم وتأسيس مثل هذه المنظمات.

٢- متابعة العمل من اجل تمتين روابط الاتحاد والمنظمات العربية المهنية والزراعية.

رابعا : تقرير امين صندوق الاتحاد :

عرض امين الصندوق التقرير المالي عن اوضاع الاتحاد المالية وتقرير مفتش الحسابات عن حسابات الاتحاد حتى نهاية عام ١٩٨٤ .

وقد أقر المجلس بالاجماع مايلي :

١- التأكيد على توصيات المكتب التنفيذى للاتحاد في هذا المجال خاصة مايتعلق منها باجراء التقاص في الحسابات بين الامانة العامة ونقابة المهندسين الزراعيين العراقيين وعمادة المهندسين التونسيين .

٢- متابعة الاتصال مع المنظمات المدينة من اجل تسديد ديونها .

٣- المصادقة على الحساب الختامي للاتحاد عن عام ١٩٨٤ .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

خامسا : تعديل المادة الثانية من النظام الاساسي للاتحاد :

ناقش المجلس توصية المكتب التنفيذى للاتحاد في دورة اجتماعاته الخامسة والعشرين والمتعلقة بتعديل المادة الثانية من النظام الاساسي للاتحاد لتصبح اكثر وضوحا ومواءمة لتأسيس الجمعيات العربية العلمية التي ترفد الاتحاد وتساهم في دعم مسيرته وتحت اشرافه وفي اطاره .

وبعد المناقشة تقرر الموافقة على :

تعديل المادة الثانية من النظام الاساسي لتصبح من فقرتين الاولى هي الموجودة في صلب المادة /د/ والفقرة الثانية تقرأ كما يلي :

(٢-) يعمل الاتحاد على تشجيع تأسيس ورعاية الجمعيات العربية العلمية المتخصصة في فروع الانتاج الزراعي المختلفة والتي تعمل في اطار الاتحاد وتحت اشرافه .

سادسا : تأسيس الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية الزراعية :

اطلع المجلس الاعلى للاتحاد على الاعلان الذى وقعه عدد من الاخصائيين العرب بالعلوم الاقتصادية الاجتماعية والذين يبدون فيه رغبتهم بتأسيس الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية الزراعية ويتقدمون من الاتحاد بالرغبة في المساعدة بتأسيس هذه الجمعية ورعايتها .

وبعد الاطلاع على توصية المكتب التنفيذى للاتحاد حول هذا الموضوع تقرر ما يلي :

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

١- الموافقة على تأسيس الجمعية العربية للعلوم الاجتماعية الزراعية في اطار الاتحاد وبرعايته واشرافه .

٢- الاقتراح على اللجنة التأسيسية النظر في ان تكون تسمية الجمعية بالجمعية العربية للعلوم الاقتصادية الاجتماعية الزراعية .

٣- دعوة اللجنة التأسيسة لدراسة النظام الاساسي النموذجي المقرر بهذا الاجتماع . واتخاذ الاجراءات التأسيسية .

٤- دعوة المنظمات الاعضاء للاتحاد من اجل حث الزملاء المختصين بالعلوم الاقتصادية الاجتماعية على الانضمام الى الجمعية .

سابعا : الموضوعات الرئيسية المقترح معالجتها في المؤتمر الفني السابع للاتحاد :

اطلع المجلس على اقتراحات الامانة العامة للاتحاد للموضوعات الرئيسية المقترح دراستها في المؤتمر الفني السابع للاتحاد .

كما اطلع على توصية المكتب التنفيذي للاتحاد في هذا المجال . وأقر الموافقة على الموضوعات الاتية :

١- تجارب الاقطار العربية في مجال استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة المطرية والنتائج المتحققة في هذا المجال .

٢- تجارب المنظمات والمراكز العربية والدولية في مجال تطوير مناطق الزراعة المطرية والنتائج المتحققة في هذا المجال .

٣- المحاصيل البقولية وأهميتها في تطوير مناطق الزراعة المطرية .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

تأسس عام ١٩٦٨

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

٤- البذور المحسنة وأهميتها لزيادة انتاجية مناطق الزراعة المطرية .

٥- المكننة الحديثة وأثرها على تطوير زراعة المناطق المطرية .

٦- الارشاد الزراعي وأثره على زيادة وتحسين انتاج الزراعات المطرية .

٧- البحوث الزراعية التطبيقية ودورها في تطوير مناطق الزراعات المطرية .

٨- العمليات الزراعية وأثرها في زيادة انتاجية الزراعات المطرية .

٩- مكافحة الاعشاب وأثرها على زيادة وتحسين انتاج الزراعات المطرية .

١٠- تكامل الانتاجين الحيواني والنباتي وأثره على تطوير المناطق المطرية .

١١- الرى التكميلي وأهميته على زيادة وتحسين الانتاج الزراعي في المناطق المطرية .

١٢- الزراعة المطرية وأهميتها في الاقتصاد الزراعي العربي .

١٣- الاستشعار عن بعد وامكانات الاستفادة من منجزاته في تطوير الزراعة المطرية .

١٤- التسميد وأثر معدلاته المثلى على زيادة الانتاجية .

جـ- تعميم الموضوعات على الجهات المقرر دعوتها من اجل كتابة بحوثها وتقديمها للمؤتمر .

د- تفويض الامانة العامة بالنظر في اضافة اى موضوع اوبحث يقترح من احدى الهيئات العلمية المختصة في هذا المجال شريطة ان يكون من ضمن اطار المؤتمر والموضوعات المبحوثة فيه .

ثامنا : المؤتمر العلمي العربي لوقاية النبات :

ناقش المجلس مذكرة الامانة العامة بشأن التحضيرات التي تمت لعقد المؤتمر العربي لوقاية النبات والمقرر عقده في دمشق في الفترة من ٢٤-٢٧/٣/١٩٨٦ واقر مايلي :

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

١- تكليف المنظمات الاعضاء بتزويد الامانة العامة باسماء الجهات التي نقترح مشاركتها في المؤتمر من منطقتها ليتم توجيه الدعوة لها من قبل الامانه العامة .

٢- يحدد ممثلو المنظمات الاعضاء الذين يحضرون المؤتمر على حساب الاتحاد باعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد .

٣- متابعة الاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر والاتصال بالجهات العربية والدولية التي ستساهم في نفقاته .

تاسعا : توصيات المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني في المناطق الجافة :

اطلع المجلس على التوصيات المنبثقة عن المؤتمر الدولي للانتاج الحيواني في المناطق الجافة وعلى المساهمات التي بذلها وفد الاتحاد في المؤتمر .

كما اطلع على توصيات المكتب التنفيذى في هذا المجال . واقر اعتمادها

عاشرا : استيعاب المهندسين الزراعيين المهجرين من الاراضي المحتلة :

درس المجلس المذكرة المقدمة من الامانة العامة والتي تبين نتائج اتصالاتها مع مختلف الجهات العربية التي أبدت رغبتها في استيعاب المهندسين الزراعيين المهجرين من الضفة الغربية وبقية الاراضي المحتلة .

كما اطلع على توصيات المكتب التنفيذى في هذا المجال وأقر مايلي :

١ - توجيه الشكر الى الامانة العامة للجهات التي أبدت رغبتها في استيعاب الزملاء المهجرين من الاراضي المحتلة .

٢- دراسة الظروف المناسبة للحد من هجرة زملاء آخرين من الاراضي المحتلة وتقديم الدعم اللازم لتدعيم صمودهم في ارضهم .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ }
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

٣- تشكيل لجنة من الامانة العامة ونقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين من اجل اتخاذ القرارات المتعلقة باستيعاب الزملاء المهجرين من الاراضي العربية المحتلة .

احدى عشر: صندوق دعم المهندس الزراعي في الاراضي المحتلة :

اطلع المجلس على الاجراءات المتخذة من اجل تقوية دور صندوق دعم المهندس الزراعي في الاراضي المحتلة ، كما اطلع على توصيات المكتب التنفيذي في هذا المجال .

ونظرا للأهمية التي يحتلها هذا الصندوق وللضرورة القصوى في تدعيمه فقد أقر المجلس مايلي :

١- العمل على تطوير هذا الصندوق ووضع نظام وضوابط تساعد على تحسين تحقيق اهدافه .

٢- تكليف الامانة العامة ونقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين واتحاد المهندسين الفلسطينيين لدراسة سبل التطوير وتقوية دعم الصندوق واقرار الضوابط المشار اليها في المادة الاولى سترشدين بما هو موجود في الصناديق المماثلة .

٣- الاتصال مع المنظمات العربية والدولية والحكومات لبيان امكانية مساهمتها في دعم الصندوق .

٤- تكليف المنظمات الاعضاء لدعوة الجهات الممكن مساهمتها في الصندوق لتقديم دعمها .

٥- تكليف المنظمات الاعضاء للمساهمة الرئيسية في الصندوق .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

اثنى عشر : تسويق المنتجات الزراعية من الاراضي العربية المحتلة الى الاسواق العربية :

ناقش المجلس مذكرة الامانة العامة المرفق بها مذكرة نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين والمتعلقة بصعوبات تسويق المنتجات الزراعية الفائضة عن حاجة الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاسواق العربية .

ونظرا لاهمية هذا الموضوع فقد أقر المجلس مايلي :

١- شكر نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين على المذكرة المعدة .

٢- مناشدة الاقطار العربية فتح اسواقها للمنتجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة .

٣- تكليف الامانة العامة بالكتابة الى جامعة الدول العربية والحكومات العربية من اجل تسهيل مهمة دخول الانتاج الزراعي المستوردة من الارض المحتلة ، وذلك بغية تدعيم صمود الفلاحين والمهندسين الزراعيين في اراضيهم .

٤- تكليف نقابة المهندسين الزراعيين الاردنيين من اجل الاتصال بالمنتجين لتشكيل وفد منهم لزيارة الاسواق العربية والاتفاق على الكميات المرغوب تصديرها .

٥- تكليف المنظمات الاعضاء بالاتصال بحكوماتها من اجل توضيح اهمية السماح باستيراد الانتاج الزراعي من الاراضي المحتلة واثره على صمود المواطنين العرب الرازحين تحت نير الاحتلال .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون

التاريخ / / ١٩٨

ثالث عشر : مجلة المهندس الزراعي العربي

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة المتعلقة بمجلة المهندس الزراعي العربي والاجراءات المتخذة لتطويرها وتوصيات المكتب التنفيذي في هذا المجال كما اطلع على رسائل الاعجاب والتقدير الواردة للمنظمة من الزملاء في الاقطار العربية والهيئات العلمية .

ورغبة في استمرار تطوير المجلة فقد أقر المجلس مايلي :

١- التأكيد على توصيات المكتب التنفيذي في دورته السابقة .

٢- تكليف المنظمات الاعضاء لموافاة المجلة دوريا باخبار المنظمة العلمية والفنية والمهنية والاجتماعية وقرارات مؤتمراتها لنشرها تباعا .

رابع عشر : اعفاء نقابة المهندسين الزراعيين السودانيين من التزاماتها :

اطلع المجلس على طلب نقابة المهندسين الزراعيين السودانيين باعفائها من الديون المترتبة عليها نظرا لظروفها الخاصة .

كما اطلع على توصية المكتب التنفيذي في هذا الشأن وأقر مايلي :

١- اعفاء نقابة المهندسين الزراعيين السودانيين من الالتزامات والديون المترتبة عليها حتى غاية ١٩٨٥ .

٢- مطالبة النقابة بقيمة اعداد مجلة المهندس الزراعي العربي المرسلة اليها .

٣- القيام بنشاطات في السودان من اجل التغلب على مشاكل تحويل العملات الى الخارج .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

خامس عشر : اوضاع المهندسين الزراعيين الوظيفية في الاقطار العربية :

ناقش المجلس المذكرة التي تقدمت بها الامانة العامة للاتحاد حول اوضاع المهندسين الزراعيين في الوطن العربي وأهمية تأمين مستلزمات عملهم ومساواتهم بامثالهم من حملة الاختصاصات الهندسية .

وقد بين المجلس ان القطاع الزراعي يلعب دورا اساسيا في حياة الاغلبية الساحقة في الاقطار العربية . وخاصة في مجال تأمين فائض اقتصادي يساعد على تنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى ، فضلا عن كونه يأخذ عبء تموين جماهير الشعب بالمواد الغذائية ويؤمن المواد الخام للصناعات الغذائية والزراعية ، ويدعم ميزان التجارة الخارجية بزيادة الصادرات كما يلعب المهندس الزراعي في عالم اليوم دورا اساسيا وهاما في التنمية الزراعية بشكل خاص والريفية بشكل عام . وهو المسؤول عن احداث التطوير الحقيقي في القطاع الزراعي والعنصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية الانتاج فهو الذي وفر مستلزمات الانتاج المحسنة التي ادت الى زيادة في الانتاج الزراعي وتحسين في نوعيته ، وهو الذي طوع الاصناف لتتلاءم مع مختلف المناخات والظروف اليومية ، وهو الذي حمى الانتاج من اعدائه وكافح الامراض والحشرات الفاتكة بالانتاج والمؤثرة عليه .

لذلك فقد اهتمت معظم الدول بتوفير الاعداد اللازمة من المهندسين الزراعيين لقطاعها الزراعي ، وأمنت لهم مستلزمات عملهم بكفاءة عالية . ودرست المشاكل المعيقة لعملهم وعملت على حلها ومنحتهم الحوافز والمزايا والمشجعات الكفيلة بتأدية عملهم المنتج طوعيا في مواقع الانتاج ، واستقدمت الخبرات الناقصة لديها ومنحتهم مغريات كثيرة .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤

برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

وبالرغم من أهمية القطاع الزراعي العربي ، فاننا نجد ان الاهتمام به وبالجهد الموظف لصالحه ولصالح العاملين فيه ، لا يزال أقل مما هو مطلوب حيث تختلف الدول والحكومات في نظرتها الى أهمية القطاع الزراعي واهتمامها بالمهندس الزراعي وتحديدها للدور الذى يؤديه في عملية التنمية الزراعية . كما يشكو بعضها من عدم قيام المهندس الزراعي بالدور المطلوب منه واتهامه بالتقصير وبالمسؤولية عن عدم الوصول الى الاهداف المحددة للتنمية الزراعية وتحميله الفشل عن الوصول للاستثمار الامثل للموارد المتاحة . وسواء أكانت هذه الشكوى أوهذا الاتهام بقصد حث المهندسين الزراعيين على زيادة علمهم ، اوبقصد التنصل من ايصالهم الى حقهم الطبيعي في الحصول على المزايا الممنوحة لامثالهم والحوافز التي تعوضهم عن قساوة الحياة التي يعيشونها ، فانها قطعا لن تؤدى الى تحسين امكانيات تطوير القطاع الزراعي ولن تساهم في حل المشاكل التي يعاني منها الريف العربي . وليس غريبا ان نجد ان هذه الشكوى محصورة في الدول المتخلفة فقط ومعدومة في الدول المتطورة مما يؤدى الى الاستنتاج بان احترام مهنة الهندسة الزراعية يتناسب طردا مع تطوير القطاع الزراعي ومع التطور الاقتصادى بشكل عام في الدولة نفسها . وان الدول التي تضيق على الفنيين الزراعيين والعاملين في القطاع الزراعي أوتحاول الانتقاص من مكانتهم في المجتمع أوتقصر في تأمين مستلزمات عملهم ، هي فقط الدول التي تعاني من مشاكل كثيرة في تطوير قطاعها الزراعي لكونها تفتقر الى امكانية تحقيق التوازن بين العناصر الاساسية للتطوير باعتبارها تركز على العناصر المنفعلة وتهمل العنصر الفاعل والمؤثر وهو الانسان .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤

برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

ولوألقينا نظرة على الدول العربية لوجدنا انها تباينت في معاملتها للمهندسين الزراعيين وتبنيها لمهنة الهندسة الزراعية ، حيث يمكن تقسيمها الى المجموعات الاتية :

- المجموعة الاولى : منحت المهندس الزراعي مزايا وحوافز تفوق مايمنح لبقية الاختصاصات الهندسية ووفرت له شروط وظروف العمل مايعوضه عن قساوة الحياة في الريف (كما هوالحال في الجماهيرية العربية الليبية) .

- المجموعة الثانية : جمعت المهندسين الزراعيين وبقية الاختصاصات الهندسية الاخرى في تنظيم واحد ، وبالتالي فانها ساوت ووحدت المعاملة بينهم في الحقوق والواجبات والمزايا . ومن امثال هذه الدول (المغرب الجزائر ، تونس ، لبنان ، فلسطين ، موريتانيا ، واليمن الديمقراطية) .

- المجموعة الثالثة : أبقت تنظيم المهندسين الزراعيين النقابي منفصل عن تنظيم بقية الاختصاصات الهندسية واستصدرت تشريعات ساوت بموجبها المهندسين الزراعيين بالحقوق والواجبات الممنوحة لبقية الاختصاصات الهندسية الاخرى بموجب القوانين والانظمة المرعية .

- المجموعة الرابعة : لاتزال تعتبر المهندس الزراعي أقل في المعاملة والمستوى من بقية الاختصاصات الهندسية الاخرى ولذلك فهي تمنحه راتبا وتعويضا تقل عن امثاله من المهندسين الاخرين .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

وفي الوقت الذى نعتقد فيه ان موضوع المقارنة في الحقوق والواجبات بين المهندس الزراعي وبقية الاختصاصات الهندسية ليس عادلا ولا يقوم على اساس علمي ، ونظرا لاختلاف طبيعة وظروف العمل والوظيفة الاجتماعية ، وان مطالبة المهندسين الزراعيين بالمساواة مع امثالهم من بقية الاختصاصات الهندسية ليس الا تأكيدا للوصول الى ماتوصلت اليه الدول الاخرى في هذا المجال فاننا نجد ان اليوم الذى ستمنح فيه دول العالم كافة المهندس الزراعي المكانة الاولى وتوفر له الاحترام والتقدير ليس ببعيد ، وان هذا اليوم يقرب مع اشتداد أزمة الغذاء في العالم وزيادة عدد الجائعين في المجتمع .

كذلك فاننا نجد ان الاقطار العربية معنية بالدرجة الاولى في الاهتمام بحل قضايا المهندسين الزراعيين وتوفير متطلبات عملهم واعادة تأهيلهم باستمرار، وذلك بغية تقليص الفجوة الغذائية والوصول الى تحقيق الامن الغذائي العربي .

وفي هذا المجال لابد من ذكر ان الاجهزة الادارية تضع اسسا غير موضوعية لمنح المزايا والتعويضات للمهندسين الزراعيين مثل الاعتماد على سنوات الدراسة ، اوعامل الندرة والعرض والطلب عليهم ، ودون الاخذ بعين الاعتبار الوظيفة الاجتماعية لهم .

ولا شك ان الجميع يدرك ان الدولة هي التي حددت سنوات الدراسة لاى مهنة من المهن ولذلك فان الاعتماد على هذا العامل لتحديد المزايا قد يكون مجحفا وخاصة اذا علمنا ان عدد سنوات دراسة الهندسة الزراعية يختلف من دولة الى اخرى كما يختلف عدد سنوات دراسة بقية الفروع الهندسية ، وان تحديدها باربع سنوات يمثل الحد الادنى للدراسة في كليات الزراعة وفي كليات الهندسة بمختلف فروعها .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص/ت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون

التاريخ / / ١٩٨

كذلك فان الكلام عن عامل الندرة والاهمية الاجتماعية يقود بالضرورة الى الاهتمام بالمهندس الزراعي قبل الاهتمام بغيره باعتبار ان الندرة حاليا هي للغذاء والاهمية معطاة للمنتجين الزراعيين قبل اى منتج آخر.

ان اتحاد المهندسين الزراعيين العرب يثق ان القيادات العربية الواعية ، ستناقش المطالب العادلة للمهندسين الزراعيين وبقية المنتجين الزراعيين والكفيلة بوضعهم في خضم معركة الانتاج من اجل تأمين القاعدة المادية الصلبة لصمود امتنا العربية.

وقد أقر المجلس في هذا المجال مايلي :

١- تكليف الامانة العامة بتقديم مذكرة الى المسؤولين العرب توضح أهمية المهندسين الزراعيين في التنمية وتبين الدور الذى يقومون به في تطوير الانتاج والانتاجية وأهمية تأمين مستلزمات عملهم ومنحهم المزايا والحوافز التشجيعية التي تعوضهم عن قساوة العيش في الريف ومخاطره.

٢- تكليف المنظمات الاعضاء من اجل توضيح دور المهندس الزراعي في عملية التنمية.

سادس عشر : النظام الاساسي للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية :

اطلع المجلس على النظام المقترح للجمعية العربية لعلوم المحاصيل الحقلية وعلى توصية المكتب التنفيذى بهذا الشأن وأقر:

١- تصديق النظام الاساسي للجمعية وفقا للنموذج المرفق .

٢- تكليف الامانة العامة بدعوة المختصين من الاقطار العربية لتأسيس الجمعية مع مراعاة ترشيح المنظمات الاعضاء للاتحاد للمختصين في الاقطار العربية التي يوجد بها منظمات اعضاء . وبحيث يكون عدد المؤسسين حوالي ٣٠/ عضوا .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب : ٣٨٠٠
الرقم : ص أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ / / ١٩٨

٣- اعتبار النظام المذكور نظاما نموذجيا لتأسيس الجمعيات العربية العلمية بعد ادخال التعديلات الفنية عليه .

سابع عشر : رفع رواتب العاملين بالاتحاد

اطلع المجلس على توصية المكتب التنفيذى المتضمنة التوصية برفع رواتب العاملين بالاتحاد بنسبة ٢٥٪ ومنح مكافآت للمجديين منهم .

ونظرا للاعمال والجهود التي يقوم بها هؤلاء تقرر الموافقة على التوصية المقترحة .

ثامن عشر : زمان ومكان اجتماع المجلس الاعلى القادم :

اطلع المجلس على مذكرة الامانة العامة التي تقترح عقد اجتماعات الدورة الخامسة عشر للاتحاد في شهر ايلول سبتمبر القادم مرافقة للمؤتمر الفني السابع في الجماهيرية . وقرر الموافقة على الاقتراح وتوجيه الشكر للجماهيرية على دعوتها .

تاسع عشر : مايستجد من اعمال :

لاحظ المجلس ان انتخابات رئيس الاتحاد تتم في بداية الدورة . الامر الذى يؤدى الى حصول التباس في اسم الرئيس وعدم اكمال جدول الاعمال وقرر الطلب من الامانة العامة بان تكون انتخابات تشكيلات الاتحاد هي البند الاخير في جدول الاعمال .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب ٣٨٠٠

الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ } ☎

برقيا : زراعيون

التاريخ : / / ١٩٨

البيان الختامي
لاجتماعات المكتب التنفيذي
والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين
العرب
دمشق ١٠/٣١ - ١٩٨٥/١١/٤

عقد المكتب التنفيذي والمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب دورة اجتماعاته الرابعة عشر ،في ظروف صعبة تمر بها أمتنا العربية ،جعلت المناقشات التي دارت على مستوى المسوءوليات التي حملها اتحادنا في خدمة الاهداف القومية ، والتي ترتب على المهندسين الزراعيين العرب أعباء اضافية ناتجة عن أنهم الاكثر ارتباطا بالارض وحبا لها والمضحين في سبيل الدفاع عنها .

وقد تناول جدول أعمال الاجتماعات بنودا محددة ، تساهم في زيادة وتحسين الانتاج الزراعي ،وتطوير مساهمة المهندسين الزراعيين في تحديث الزراعة ،وتحقيق التنمية الريفية ،ورفع مستوى حياة سكان الريف ، وتطوير مساهمة المهندسين الزراعيين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية .

وقد صدرت بشأنها قرارات وتوصيات مدونة في محضر الاجتماعات .

كما تناولت المناقشات الوضع الغذائي العربي والسبل الواجب اتباعها لتحقيق نسبة أكبر من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية في الوطن العربي، وذلك بعد أن زادت الفجوة الغذائية بين ما ننتج وما نستهلك من الغذاء ، الامر الذى جعل الوطن العربي اكثر مناطق العالم عجزا في انتاج الغذاء ،وبالتالي فانه الاقل تحقيقا للامن الغذائي ،وما يتبع ذلك من الامن الاستراتيجي ،والتأثير على القرار السياسي لبعض الاقطار العربية .

وقدر المجتمعون عاليا الجهات الداعمة معنويا وماديا للاتحاد ،وخص بالذكر الجمهورية العربية السورية والسيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والسيد المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧ / ٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ : / / ١٩٨

كما ثمن المجتمعون عمل الاتحاد وتفاعله مع المنظمات الشعبية والمهنية العربية، ومع الاتحادات الفنية الموءسسة في نطاق العمل العربي المشترك ،وأكدوا على استمرار هذا التفاعل خدمة للتكامل العربي في المجال الاقتصادى ،ووصولا الى استراتيجية عربية تقوم على تحقيق الامن الغذائي والاستراتيجي والثقافي العربي .

وأعاد الاتحاد الى الاذهان ان القرار السياسي العربي المستقل ،وتأمين متطلبات الدفاع عن الارض العربية والمنجزات التي حققتها دماء الشهداء في مختلف المراحل ،يستوجب تأمين الاكتفاء الذاتي من الموارد الغذائية قبل كل شيء ، في هذا العصر الذى أصبحت فيه الدول الامبريالية تلوح باستخدام الغذاء وسيلة للضغط على الدول المحتاجة ،والتأثير على استقلالها وعلى قرارها السياسي .

لذلك يهيب الاتحاد بالحكومات العربية ،والمسوءولين عن المنظمات العربية ، وموءسسات التمويل ،متابعة العمل من أجل تنفيذ مشاريع الامن الغذائي العربي ، وتأمين مستلزمات ذلك ،ووضع خطط مدروسة لتطوير القطاع الزراعي في أقطارها وتحقيق اكبر نسبة من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية .

وبالرغم من أهمية القطاع الزراعي العربي ، فاننا نجد ان الاهتمام به والجهد الموظف لصالحه ،ولصالح العاملين فيه ،لا يزال أقل مما هو مطلوب ،حيث تختلف الدول والحكومات في نظرتها الى أهمية القطاع الزراعي ، واهتمامها بالمهندس الزراعي ،وتحديدها للدور الذى يوءديه في عملية التنمية الزراعية . كما يشكو بعضها من عدم قيام المهندس الزراعي بالدور المطلوب منه ،واتهامه بالتقصير، وبالمسوءولية عن عدم الوصول الى الاهداف المحددة للتنمية الزراعية ،وتحميله الفشل عن عدم الوصول للاستثمار الامثل للموارد المتاحة . وسواء أكانت هذه الشكوى أو هذا الاتهام بقصد حث المهندسين الزراعيين على زيادة عملهم ،أو بقصد التنصل من ايصالهم الى حقهم الطبيعي في الحصول على المزايا الممنوحة لامثالهم ، والحوافز التي تعوضهم عن قساوة الحياة التي يعيشونها ، فانها قطعا لن توءدى الى تحسين امكانيات تطوير القطاع الزراعي ،ولن تساهم في حل المشاكل التي يعاني منها الريف العربي .وليس

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت
التاريخ : / / ١٩٨

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ } ☎
برقيا : زراعيون

غريبا ان نجد هذه الشكوى مقصورة على الدول المتخلفة فقط ،ومعدومة في الدول المتطورة ،مما يؤدى الى الاستنتاج بأن احترام مهنة الهندسة الزراعية ، يتناسب طردا مع تطوير القطاع الزراعي ومع التطور الاقتصادى بشكل عام في الدولة نفسها .وأن الدول التي تضيق على المهندسين الزراعيين والعاملين في القطاع الزراعي ،أو تحاول الانتقاص من مكانتهم في المجتمع ،او تقصر في تأمين مستلزمات عملهم ،هي الدول التي تعاني من مشاكل كثيرة في تطوير قطاعها الزراعي ،لكونها تفتقر الى امكانية تحقيق التوازن بين العناصر الاساسية للتطوير ،باعتبارها تركز على العناصر المنفعلة ، وتهمل العنصر الفاعل والموءثر -الانسان-

كما ناقش المجتمعون الاخطار المحدقة بأمتنا العربية ،والهجمات الشرسة من الاعداء الطامعين بأرضنا ،والمشردين لشعبنا ،والمستنفزين لطاقاتنا . تلك الهجمة التي تترافق مع استمرار مخططات العدو الصهيوني والدول الامبريالية في افراغ الارض من سكانها وزيادة التنكيل بأخوتنا المناضلين في الارض العربية المحتلة.

والموءتمر اذ يحيي المناضلين المدافعين عن الارض العربية والمتصدين للاعداء الطامعين بها والمخربين لخيراتها ،ويقدر عاليا البطولات والتضحيات التي يقدمها المقاتلون الصامدون في وجه الاعداء والذين يجابهون عدوا شرسا مزودا بآخر مبتكرات الامبريالية من أدوات القهر والدمار ،واستطاعوا تلقين العدو دروس البطولة ، وأجبروه على الانسحاب مقهورا من الاراضي المحتلة .

والمهندسون الزراعيون العرب الملتصقون بالتراب المقدس ،مدعوون الى بذل أقصى الجهد والطاقات ،من أجل العمل على توحيد القوى الوطنية الخيرة ،وتسخيرها للوقوف بحزم لمواجهة الاخطار المحدقة بهذه الامة حاضرها ومستقبلها ، والتي يستوجب التصدى لها تحقيق التكامل الاقتصادى العربي وخصوصا في مجال تأمين الغذاء ، والعمل بخطى ثابتة لتحقيق التضامن العربي ، واستمرار العمل على تحقيقه على أسس تضمن فاعلية القرار العربي ، وتقرر استراتيجية واضحة للعمل العربي المشترك.

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ : / / ١٩٨

والمجلس الاعلى للاتحاد وهو يحلل الوضع العربي الراهن,ليجد ان الضرورة القصوى تتطلب التضامن العربي لمجابهة التحديات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، وحشد جميع الطاقات في وجه العدو الصهيوني الذى يستهدف الامة كوجود ،والارض كمجال لتوسعه .

ويناشد جميع الملوك والروءوساء العرب ،حشد الطاقات وانهاء الخلافات الهامشية بغية توفير امكانية الدفاع عن الارض ،وتحرير ما احتل منها وافساد مخططات الاعداء .

وهو يوءكد في هذا المجال على الحقائق التالية :

أولا : حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره على أرضه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية ، كما يوءكد على الرفض الكامل للمشاريع الاستسلامية ، وانهاء اتفاقية عمان ،التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية بأشكال متعددة ،والتخلي عن البندقية التي أسمعت صوت فلسطين للقوى الصهيونية والامبريالية العاملة في ركابهما،والتي تعبر عنها نضالات الجماهير العربية الفلسطينية اليومية ضد الاحتلال الصهيوني داخل الاراضي المحتلة .

ان استمرار التحدى الصهيوني الامريكي للامة العربية يوءكد باستمرار للشعب العربي أن الكفاح المسلح هو الوسيلة الوحيدة لتحرير واسترداد كامل الارض العربية المغتصبة . وان ما تم في لبنان الشقيق من اجبار للعدو الصهيوني على الانسحاب من أرضه والغاء اتفاق السابع عشر من أيار ،بدعم من سورية العربية ،ليمثل الدليل الساطع على صحة هذه المقولة .

ثانيا : يرى المجتمعون أن ممارسة اسرائيل للارهاب الدولي واعتداءاتها المتكررة على الارض العربية في العراق وتونس ولبنان ومقر منظمة التحرير الفلسطينية ، بالمشاركة العملية والدعم المادى والمعنوى الذى تقدمه الولايات المتحدة الامريكية ،تستوجب حشد طاقات الامة العربية وامكانياتها ووضعها في معركة دائمة مع اسرائيل لتوفير مقومات المجابهة والتحرير .

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤
برقيا : زراعيون
التاريخ : / / ١٩٨

ويؤكد الاتحاد أن معركة الامة العربية مع الصهيونية ومع الامبريالية الامريكية هي معركة واحدة ،وهي ليست معركة أنظمة ، انما هي معركة الامة العربية بكل وجودها وتاريخها ومستقبلها ،لذلك فان وحدة النضال العربي القائمة على الكفاح المسلح هي الرد الوحيد على العدوان المستمر على الامة العربية وهو السبيل لتصفية الاحتلال وتحرير كامل تراب الوطن العربي .

ثالثا : يرى الاتحاد ان جميع محاولات الجرى وراء سراب الحلول السلمية ،يعتبر مضيعة للوقت ، وانحراف عن طريق بناء القوة العربية الذاتية القادرة على تحقيق السلام العادل المحمي بقوة تردع العدو الصهيوني عن الاستمرار في عدوانه على أمتنا العربية .

رابعا : يقدر الاتحاد عاليا التضحيات الكبيرة التي قدمتها القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ،والتي أعطت نتائج قيمة يفتخر بها كل عربي ، وأجبرت العدو الصهيوني على الانسحاب من الاراضي المحتلة في لبنان وهو يحصد خيبة الامل ،ويعاني من منعكسات الهزيمة . وفي الوقت الذى نتوجه بالشكر والتقدير الى الجهات الداعمة لجبهة المقاومة اللبنانية ،فاننا نرجو من جميع القوى الوطنية والتقدمية في لبنان الاستمرار في مقاومتها للهجمة الصهيونية الامبريالية وتفشيل مخططاتها المقبلة .

كما ينوه الاتحاد الى الجهود الجبارة التي يبذلها القطر العربي السورى لانهاء المشكلة اللبنانية ويدعو جميع الاقطار العربية الى المساهمة في انهاء المشاكل القائمة بين مختلف الفئات اللبنانية وتحقيق المساواة بين جميع المواطنين من أجل عودة لبنان قويا معافى يساهم في المجهود العربي لمقاومة الاعداء .

خامسا : يرى المجتمعون ان ما تعرض له شعب مصر من اساءة نتيجة الاستخفاف بقيمه ومحاولة اذلاله ،يستوجب الرد الحاسم على التحدى الامريكي الصهيوني ، بفك قيود اتفاقيات كامب ديفيد لتستطيع مصر العربية أخذ موقعها في اطار أمتها

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧
٣٣٥٨٥٤

برقيا : زراعيون

التاريخ : / / ١٩٨

العربية ،والتعبير عن رأي الجماهير الرافضة للقيود والداعية للخروج من هذه الاتفاقية .

وفي الوقت الذى نؤكد فيه على أهمية مصر العربية على الساحة وكقوة رادعة ، نثق أن الجماهير المصرية قادرة على تحطيم القيود المفروضة ، ورفد نضالات الشعب العربي في بقية أجزاء الوطن العربي الكبير .

سادسا : يرى المجتمعون ان الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السادس لا تزال تشكل نزيفا خطيرا للطاقات العربية والاسلامية ، وتهدر موارد وامكانات الدولتين المتحاربتين ،تلك الموارد والطاقات التي يجب أن تصب في الجهد العربي المدافع عن القضية العربية المركزية في فلسطين ، والواقف في وجه الاطماع التوسعية الصهيونية في الوطن العربي .

لذلك فان المجتمعون يطالبون بوقف القتال ،والاحتكام الى العقل ،ويؤكدون الدعم الكامل للمبادرات السلمية لانهاء هذه الحرب المدمرة ،ويناشدون قوى التحرر العربي والعالمي بذل المزيد من الجهود لانهاء هذه الحرب على أسس عادلة ،وهم يؤكدون الوقوف ضد أى محاولة لاحتلال أى جزء من الارض العربية أو النيل من سيادة أى قطر عربي .

سابعا : يؤكد المجتمعون أهمية مد العون الى السودان الشقيق وبقية الدول العربية الافريقية المحتاجة للغذاء من أجل التغلب على آثار الجفاف والتصحر ونقص الغذاء فيها ،والمساهمة في تعديل وتطوير السياسات الزراعية ووضع كافة الطاقات في خدمة التنمية الزراعية واستثمار الاراضي المتاحة استثمارا أمثل .

ان اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ،وهو ينهي دورة اجتماعاته هذه ، ليتقدم بالشكر الى الجمهورية العربية السورية رئيسا وحكومة وشعبا على مواقفها القومية الثابتة ووقوفها بحزم ضد اتفاقات كامب ديفيد ،وكافة المحاولات والمبادرات التي تصب في اطارها ،وعلى استضافتها لهذه الدورة وتوفير مقومات نجاح

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب
الأمانة العامة
دمشق ص.ب ٣٨٠٠
الرقم : ص/أت

٣٣٩٢٢٧ }
٣٣٥٨٥٤ } ☎
برقيا : زراعيون
التاريخ : / / ١٩٨

هذه الاجتماعات والبرامج الطموحة في تحقيق التنمية الريفية .

كما يهيب بجماهير المهندسين الزراعيين العرب كل في موقعه ، العمل على مضاعفة الجهود ، وبذل الطاقات لزيادة الانتاج وتطويره ،وتبني الدفاع عن القضايا القومية ،وتدعيم صمود هذه الامة ،وتحقيق طموحاتها في غد عربي مشرق ،يحفظ للمواطن كرامته ويؤمن له غذاء .

عاشت أمتنا العربية ، والمجد والخلود لشهدائها الابرار .

المجلس الاعلى
لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب